

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (1) / مقدمة تعريفية - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:04

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا اكرم الاكرمين حيامكم الله احبابي الطلبة بمجلس جديد من مدارس غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. نتصفح فيه كتاباً جديداً من علوم الاولى. موعدنا في هذه - 00:00:22

المباركة باذن الله مع الفية ابن ما لك بالنحو والصرف وسائل الله الاعانة يقول سبحانه وتعالى في محكم تنزيله قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون من نعمة الله سبحانه وتعالى وعظيم فضله على الانسان - 00:00:42

هي الحياة الدنيا وفي هذا الزمن خصوصاً ان يشغله بطلب العلم ان يشغله بطلب العلم بعد ان اشغل الناس بالملهيات والمشغلات واصبح سوق العلم كاسداً واصبح طالب العلم غريباً في مجتمعه واصبح منشغلاً في وجهة نظر الناس بفضل الحياة الدنيا - 00:01:08

ان يوفقك الله سبحانه وتعالى يا طالب العلم بان تنشغل بطلب العلوم الشرعية وان تنشغل بطلب العلوم الموصولة الى فهم كلام الله وكلام رسوله. هذا والله هو الاصطفاء وهو الاختيار - 00:01:32

احبابي الاستمرارية في طلب العلم وان تجد الله سبحانه وتعالى يصرف همتك ونعمتك وحياتك لبحث كلام الائمة وتحليله ولضبطه ولفهمه ولتعلميه ان تجد الله سبحانه وتعالى يؤذك الى هذا الباب ازا ويوفقك ويشغلك به - 00:01:47

طلباً وتحصيلاً وحضوراً في مجالس العلم. هذا والله فضل عظيم ومنه كريمة واصطفاء الهي يستحق منك ان تحمد الله سبحانه وتعالى عليه يستحق منك ان تحمد الله سبحانه وتعالى وهذا هو الفضل - 00:02:08

او من الفضل المذكور في الاية قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون. بماذا يفرح طالب العلم؟ يفرح اذا الله سبحانه وتعالى اذن له ان يحضر مجالس العلم. تظنون - 00:02:26

هي مجرد ان تنوي حضور شرح الفية ابن مالك او العقيدة الطحاوية او دليل الطالب. مباشرة تحضر بارادتك الشخصية. اذا لم يكن هناك لك توفيق واختيار واصطفاء من الله سبحانه وتعالى فلن تحضر - 00:02:43

واذا حضرت لن تستمر. لابد من الاصطفاء. لابد من الاختيار. لابد من الاجتناب. ولابد ان تقرع ابواب السماء حتى تجد العون الالهي والمدد الالهي دائمًا معك في رحلة طلب العلم الطويلة. نعم رحلة طلب العلم ليست بسنة ولا بستين بل هي بالعمر الطويل - 00:02:58

صحبة استاذ وطول زمان كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه فهذا النفس الطويل وهذه الاستمرارية في طلب العلم وهذا النهم نهم من ان تنتقل من كتاب الى كتاب ومن دورة الى دورة ومن مساق الى - 00:03:19

لا يمكن ان تستمر بهذه النفس الضعيفة. اجسادنا اخوان ضعيفة وهممنا تفت. اذا لم نجد عوناً من الله سبحانه وتعالى الا وتوفيقاً وسنداً منه صدقوني لن نقوى على ذلك فيا طالب العلم ايها ان تعتمد على قوتك او على ذكائك او على فهمك او على تحصيلك بل

اجعل اعتمادك وتوكلك على الله سبحانه - 00:03:33

وتعالى من بداية المسير الى نهايته. واذا لم يكن عونا من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده فالانسان يتبرأ من حوله وقوته ويظهر افتقاره وتذلل لمواله حتى يفتح الله سبحانه وتعالى عليه باب الهم وباب الاستمرار وباب الفهم وباب التحصيل وباب العشق للعلم. هذه كلها - 00:03:58

الهيبة فإذا وجد طالب العلم نفسه حاضرا في هذه الميادين هذا والله هو الفرح. قل بفضل الله وبرحمته ان يرحمك الله سبحانه وتعالى ويختارك من ملائين البشر ليجلسك في مجلس يقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لتجلس - 00:04:24

في مجلس يقال فيه قال الشافعي ومالك وقال ابو حنيفة واحمد وسفیان والثوري ان تجلس في مجلس تدرس فيه العربية التي هي لسان الشارع ان تجلس في هذه المجالس هذه والله هذا النهم هذا الخير هذا الفرح هذا السرور الذي على الانسان ان يرتبط به والله - 00:04:44

ان هذه المجالس فيها من السعادة وفيها من الطمأنينة وفيها من راحة القلب. ما لو علمه الملوك لجالدوكم عليه. لكنه فضل الله يؤتى به من يشاء فضل الله يؤتى به من يشاء فنعود بالله ان يصرف همنا الى شواغل الحياة الدنيا ونعود بالله ان يجعل الحياة الدنيا - 00:05:04

هي اكبر همنا نعود بالله ان يجعل الحياة الدنيا اكبر همنا او مبلغ علمنا وان يجعل النار مصيرا ونسائله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس تشعر لنا يوم نلقاء وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل انه ولد ذلك والقادر عليه - 00:05:26

اذا هذه توطئة في مطلع شروعنا في شرح الفية ابن مالك في النحو والصرف. نسأل الله ان يعيننا على اتمامها بخير ومن المقدمات قبل ان نشرع في ابيات هذه المنظومة هو السؤال المعتاد. ما مستوى الفية ابن مالك يا شيخ - 00:05:45

الآن احبابي الكرام بعض طلبة العلم يظن ان علم النحو علم سريع يمكن ان يختصر في اه مجالس محدودة او في شرح الاجروممية او غيرها من الكتب المختصرة. وفي الحقيقة احبابي الكرام - 00:06:02

يعني قبل ان اتي الى قضية علم النحو علينا ان ندرك لماذا ندرس علم النحو اساسا احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى انزل هذه الشريعة بلسان عربي مبين فالقنطرة لمن يريد الوصول الى علوم الشريعة - 00:06:18

والقнطرة لمن يريد ان يفهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم هي علوم اللغة العربية الان كما نقول دائما للحاجة. العلوم في وقتنا المعاصر. علوم الطب والفيزياء والكيمياء. باي لغة تدرس؟ اصبحت تدرس بلغة الاجانب. بلغة الافرنج. لأن - 00:06:39

هم الذين بيدهم الصولة في هذه الجولة من جولات الحياة الدنيا. فاصبحت العلوم باليديهم. لذلك تجد الطالب الذي يدرس الطب او الفيزياء او الكيمياء وهو ضعيف بلغة الاعاجم يبقى مستوى الاكاديمي ضعيف محدود. لكن اذا درس لغة الاعاجم ثم اطلع على كتبهم في هذه العلوم يقوى مستوى - 00:06:59

هذا مجرد تقرير وتشبيه فاذا كانت هذه الشريعة اذا كانت هذه الشريعة كتابا وسنة انزلها الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين على وفق عادة العرب في تخاطبهم وفي اساليبهم البلاغية وباساليبهم النحوية وبتراتيبهم الصرفية. اذا لا يمكن ان تلتج الى عمق هذه الشريعة. ولا يمكن ان - 00:07:19

تفهم مقاصد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الا اذا كنت متقدما لهذه العربية ومن كان بأساليب العرب ادرى وبطريقة مخاطبتهم لبعضهم امكن وللقواعد وللأصول في الخطاب اضبط كان - 00:07:46

تأكيد هو الاكثر فهما لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذلك انما نشأت البدع في هذه الامة وظهرت الفرق من ضعف علمهم باللسان العربي. استقرئوا رؤوس الفرق من الجهمية والكرامية وكثير من المعتزلة والاشعريه وغيرهم ممن دخلوا في هذا الميدان. ان اكثر - 00:08:03

ما دخل ادخل الخلاف على هذه الامة والفرقه بينها هو الجهل باللسان العربي حتى تلك القصص عن ابن كرام وعن الجهد بن صفوان

انهم لا علم لهم بaiser واسهل المسائل كانت في علوم النحو علوم اللغة العربية لا يعرفونها. فبالله عليكم ان - [00:08:25](#)
هي تترأس فرقة وتترأس طائفة تتكلم في امور العقائد وفي امور الاحكام. وانت لا تحسد اللسان العربي ولا تعرف اساليب العرب في تخطيبها ولا تحسن ان تعرب جملة ولا ان تزن كلمة بالميزان الصرفي. بالله عليكم هل مثل هذا يحق له ويحل له شرعا ان يتصدر -

[00:08:41](#)

الكلام في دين الله سبحانه وتعالى. احبابي اجمع الاصوليون قاطبة على انه من كان ضعيفا في لسان العرب لا يجوز له ان يتصدق دار الفتية في دين الله واليوم للاسف تجد الطلبة يتخرجون من جامعات شرعية - [00:09:01](#)
ولم يدرسوا شيئا في علوم العربية او قصار ما درسه مقدمة مختصرة. هذا احبابي يحرم عليه ان يفتى في دين الله. وان يجتهد. نعم مكانه التقليد ينقل فتاوى العلماء هذا لا غبار عليه. لكن ان يجتهد وان يصدر نفسه على وسائل التواصل ليتكلم وليخوض في المسائل الكبيرة التي تحتاج الى فهم - [00:09:19](#)

عميق من بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خلو الوطاب من اللغة العربية بالله عليكم اي فتوى تنتظرونها واي فرقة تحدث. وهذا يعني كما دايما اقول للاجابة كما ان الفرق القديمة انما ظهرت فرق البدع بسبب الجهل باللسان العربي فرؤوسهم لما قرأوا الكتاب والسنة لم يقرؤوه على - [00:09:40](#)

اساليب العرب وانما قرأوه بعلومهم العقلية الفاسدة. فاصبحوا يأتون بمسائل عقلية واحكام عقلية. ثم يجدون الآيات القرآنية لا يحسنون بيانا حاول فهم خطابها ولا اصرار هذا الكلام فيبدأون يضربون ايات الله بعضها ببعض ويضربون الكتاب والسنة ويأولون ويحرفون ويفعلون بنصوص الكتاب والسنة - [00:10:00](#)

كما فعلت اليهود والنصارى يحرفون الكلمة عن مواضعها. هذه الجنائية الكبرى هي ليست فقط بسبب اه دخول علوم الفلسفه. الى الفكر الاسلامي. هذا سبب لكن من الاسباب التي ذكرها العلماء الجهل باللسان العربي. فدخول العلوم الفلسفية اليونان والفرس والهند الى العلوم الاسلامية بدون ضابط. ثانيا - [00:10:20](#)

الجهل باللسان العربي هذان العاملان جنائيتهما على الفكر الاسلامي وعلى العقيدة الاسلامية عبر التاريخ كانت جنائية عظيمة وبسببهما وكانت الفرقة وكان الخلاف وظهر المتكلمون وظهرت الفرق المبانية لمنهج اهل السنة والجماعة ولكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا - [00:10:40](#)

عندما نتكلم عن تعلم اللغة العربية نتكلم عن دين نتكلم عن حماية الشريعة نتكلم عن صيانة الملة نتكلم عن ادراك للعقيدة يعني كثير من الطلبة اليوم مع التشويش العقد الذي تحدثه الفرق يقول يا شيخ انا لا اصل الى عقيدة اهل السنة والجماعة او لا اكاد اجزم اي العقائد هي العقائد الحقة فاقول له تعلم اللغة العربية - [00:11:00](#)

تعرف على اساليب العرب في بلاغتها في تخطيبها تفهمها بعيدا عن التشويش ثم عد الى كتاب الله. والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاقرأه قراءة نقية صادقة ستتجد الحق. مع معرفتك طبعا بما قاله الصحابة والتابعون - [00:11:21](#)

اذا ادركت اللغة العربية وفهمتها حقا ستعرف ولم تشوش بالعقائد الباطلة ستعرف اي العقائد هي الحق التي كان عليها الصحابة والتابعون والائمة الاولى رضوان الله تعالى عليه. فاذا عندما نتكلم عن دراسة الفية ابن مالك نحن نتكلم عن دين - [00:11:38](#)
نتكلم كما قلت لكم عن صيانة شريعة. نتكلم عن صناعة جيل من طلبة العلم يحسنون فهم كلام الاولى. والفية ابن ماله طبعا هي من ضمن العلوم العربية التي ندرسها الا فعندنا سلسلة طويلة ما زالت تنتظر على القائمة في الصرف والبلاغة ومتن اللغة لكن المهم هذا البناء اللغوي الرصين هو باذن الله حاجز - [00:11:56](#)

نتحسن به من افات المتكلمين ومن افات الشبه ومن كل انسان يطعن في الكتاب والسنة. بالله عليكم عندما يأتي شخص يطعن بكتاب الله من جهة اللغة او من جهة الاعراب او من جهة بيان بعض الآيات. كيف ترد عليه اذا كنت ضعيفا في هذا الجانب - [00:12:16](#)

فالكلام عن اهمية دراسة العلوم اللغة العربية لطالب العلم كلام طويل وجليل وآه هناك العديد من الكتب التي تثري الطالب في هذا

الباب اه ككتاب الطوفى رحمة الله تعالى عليه - 00:12:33

الصعقة الغضبية ومجموعة من كلام اهل العلم الذي دونوه في هذا الباب وشاروا اليه في مضارع مصنفاتهم عن اهمية تعلم اللغة العربية وان تعلمها من الدين وانها تزيد مروءة الانسان آآ وتزيد اخلاقه ترى هذه من الامور ايضا التي تخفي على طالب العلم. ان تعلم العربية تزيد من المروءة - 00:12:49

تزيد من مروءتك وترفع من المستوى الاخلاقي. انظروا جوانبها ترفع من المستوى الاخلاقي للانسان. لذلك سبحان الله تجد اه علمائنا الاولى الذين كانوا متخصصين لعلوم اللغة العربية او العالم المنشغل بالادب. تجد عنده ذوق رفيع في الحياة - 00:13:08
حتى في حياته الشخصية ذوق رفيع في مخاطبته للناس ذوق رفيع عندما تجالسه ذوق رفيع في ادبيات الحياة الدنيا فاذا كما قال ابو العباس ابن تيمية ان تعلم اللغة العربية - 00:13:22

يزيد من الدين والخلق والمروءة. ويزيد الانسان اصلا يعني فوق ذلك تقربا من الله سبحانه وتعالى. فهذا اذا باب طويل وانما اردت نشير الى شيء من ذلك حتى تفهم انك عندما تدرس الفية ابن مالك انت لست تبحث عن فضول علم النحو بل انت تبحث عن آآ شيء اساسي فيه فان ضبط علم - 00:13:32

اللغة العربية وهذا رجوع للمقصد الاساسي. فان ضبط علوم اللغة العربية لا يمكن ان يكون من خلال مقدمة مختصرة تلك المقدمة الاجرامية. حتى هي ايش اسمها المقدمة الاجر منه فهي مقدمة وما زلت على ضفاف هذا العلم فعليك ان تشرع فيه. فلذلك بعد ان اقدم الاجرامية درسنا شيئا من علم النحو في نظم - 00:13:52

اسود في علم الصرف. ثم انتقلنا الى مستوى اعلى في اكاديمية غراس في تدريس النحو فشرحنا قطر الندى. وبالصدى وكان شرحا متوسطا للطلبة ثم هل قطر الندى يكفي؟ لا والله لا يكفي احبابي الكرام - 00:14:14

نحتاج الى ما هو اعلى وان نستمر. فتأتي الفية ابن مالك هي نهاية الطالب المبتدئ او نقود المتوسط حتى نرفع الهم شوي نهاية الطالب المتوسط في علم النحو الفية ابن مالك - 00:14:28

فدراسة الفية ابن مالك والعكوف على شروحها المتنوعة ولعلنا نمر على شروحها اليوم باذن الله. اه في الحقيقة يثيري مقدرتك النحوية لدرجة عالية جدا واظن واقول اظن ان دراسة شروح الفية بن مالك المتنوعة مع الحواشى مع الكتب المهمة التي كتبت عليها. بضعة الطالب يصل الى مستوى - 00:14:42

وعالى جدا باذن الله في فهم العربية من جهة النحو بفهم العربية من جهة النحو. طيب هل هنا نهاية يا شيخ؟ في الحقيقة كلام هناك كتب اعلى من الفية ابن مالك تنتظر الطالب لكن يعني لا يظن الطالب ان هذه العملة نهاية له انا احيانا قد يشعر الطالب بشيء من اليأس يعني هذه العملة نهاية له - 00:15:02

كل شيء في النهاية تستطيع ان تستجتمعه من خلال كتب محددة تعكف على قراءتها. لكن ما اقوله حتى لا يظن الطالب انه الفية ابن مالك هي خلاص محظ وبالتألي لا شيء يدرس بعدها في اللغات. هناك كتب اه الزمخشري وهناك شروح كتب الزمخشري وهناك كتب سيباويه وحواشى سيباويه. هناك كتب اه - 00:15:22

والزجاجي والاخفاش بن سراء. يعني كتب الائمة رحمة الله عليهم هذه تقرأ هذا في علم النحو فما بالك ايضا الكتب التي تقرأ في آآ التصريف وكتب آآ ابن جني والمازني وغيرهم من الائمة الذين كتبوا في هذا الباب. لكن يعني هذه كتب - 00:15:42
انا اقول يحتاج طالب العلم آآ لكن انا اقول من درس الالفية وشرحها باكثر من شرح وقرأ اكثر من كتاب ووقف على معانيها واحتواها باذن الله هو يقوى يقوى ان يغوص في الكتاب والسنة - 00:15:57

يفوى ان يغوص لكن تبقى بعض الامور بالتالي وفوق كل ذي علم علیم. يعني يبقى بعض الامور يحتاجها من تلك الكتب. فمن كان لتلك الكتب المتقدمة جدا احکم اکید عنده - 00:16:11
ومن الفوائد ومن الاطلاع ما لا يوجد عند من وقف عند الفية بالماли. لكن لا يزهد الانسان بل فيه ابن مالك من جهة انها ما زالت يعني خطوة في الطريق. لا - 00:16:21

احفظ الالفية وادرسها فان العلماء منذ ان عرروا الفية ابن مالك وهم عاكفون على شرحها. وستعرف عظم هذه الالفية من كثرة شروحها وان كثيرا من العلماء وقف عندها اصالة ولم يتتجاوزها قال انا ارضي بهذا المستوى انه فعلا من ضبطها بشرحها حصل على علم جم وعلى - 00:16:31

فوائد غزيرة فنستعين الله سبحانه وتعالى عليها. آلان احبابي الكرام مستوى هذا الشرح. وانا في الحقيقة هذه القضية ايضا انبه عليها الطالب عندما نتكلم عن شرح الالفية هل هذا يناسب طالب لم يدرس الاجروممية؟ كلا. هل يناسب طالب لم يدرس متنا مبتدأ في الصرف؟ كلا. هل يناسب طالب لم يدرس - 00:16:51

متنا مبتدأ في البلاغة جلة الذي يدرس الفية ابن مالك احبابي الكرام يجب ان يكون درس كتابا اقل شيء اقل شيء انا اسميته جيدا في النحو وكتابا جيدا في الصرف - 00:17:11

وكتابا جيدا في البلاغ حتى يتأهل لمستوى هذا الشرح. خصوصا انبي لن اشرح الالفية بشرح المبتدأ بل سنعتمد ان شاء الله كما اعلنا شرح الامام الاشموني رحمة الله عليه وهو شرح متوسط الى العالي - 00:17:25

بالتالي عندما اشرح البيت واشرح المسائل ونبينها ونحللها الطالب الذي هو خلو الوطا من علم النحو سيسأل. ويقول هذا امر صعب هو ليس صعب هو سهل جدا لكن ما المشكلة انك انت تريدين النهاية وانت لم تأخذ البداية - 00:17:41

ما في شيء احبابي اسمه القفز المباشر الى الفية ابن مالك. كل العلوم تبني ان يدرس الطالب المثنى المبتدأ ثم المتوسط ثم المنتهي. فنحن شرحنا الاجروممية وشرحنا نظم المقصود وشرحنا مئة المعاني والبيان. ثم وشرحنا قطر الندى. الان تأتي الالفية ابن مالك - 00:17:58

من هذا السلم الهرمي الذي نسير عليه في الشروحات. فنحن لم نبدأ بشرح الالفية باكاديمية غراس بل كان هناك سلم تعليمي صرنا عليه على الطالب ان يسير على هذا السلم حتى يشعر بالفائدة من حضوره لهذه المجالس - 00:18:17

اما ان يحضر الطالب وهو يشعر بثقل المعلومات وبذخمتها وان الفائدة محدودة فهذا مضيعة للوقت فايالك يا طالب العلم ان تجني على نفسك وان تغفرها وتقول لها لا انت مؤهلة الان للفية ابن مالك وانت تعرف من نفسك - 00:18:33

انها ليست مؤهلة بعد لضبط الاجروممية. وانك تحتاج الى اعادتها مرات ومرات. فاذا هذا شرح لمن اتم معنا المواد السابقة هذا هاي قضية مهمة نتفق عليها ابتداء حتى لا يقول احد الاخوة في منتصف الطريق يا شيخ والله هذا ثقيل العلم - 00:18:51

نقول من اخذه رويدا رويدا سيجد هذا العلم سهلا ميسرا سلسا عذبا وعلم النحو في الحقيقة من اجمل العلوم من اجمل العلوم ومن اعزبها وهو اسهل بكثير من علم الصرف لكن في الحقيقة الفية ابن مالك هل هي خاصة بالنحو يا شيخ بلال؟ لا لا هي نحو وصرف - 00:19:09

سبعمائة بيت تقربيا في النحو ثم ثلاث مئة بيت في الصرف فسننجم فيها بين علمي وبين الصرف باذن الله احبابي الكرام وقبل ان اشرح ايضا في ترجمة بن مالك اقول امرا مهما ينبغي على الطالب ان يحفظ في هذا المستوى ان اقول من لا يريد ان يحفظ - 00:19:29

خلفية ابن مالك ايضا سيضيف كثير من وقته هباء انت تعبت وحضرت الدروس ايالك ان تضيع ثمرة هذا التعب بعد حفظك للالفية. الفية ابن مالك الفية على الرجز طبعا على خلاف بينهما نية من مشطور الرجز او من كامل الرجز هذا امر اخر - 00:19:47

لكن هي على بحر رجز وهي الفية ميسرة في الحفظ. وسبحان الله فيها بركة الامام بن مالك وصدق الامام ابن مالك رحمة الله عليه فيما نحسبه والله حسيبه هذا الامام عندما نقرأ في سيرته ستجدونه انسانا محبلا للعلم عاشقا للعلم ومخلصا في تعليمه لله سبحانه وتعالى - 00:20:06

لمرحلة انه كان من شدة اهتمامه بهذا العلم وشدة حرصه عليه كان يخرج في فينادي من مسجد الدمشق. الا من طالب للنحو الا من طالب للتفسير؟ الا من طالب آللقراءات فلا يجيئه احد. تصور؟ هذا ابن مالك. لا يجيئه احد. يعود - 00:20:28

قل يعني برأ نفسي من كتمان العلم. فيعود الى مجلسه ويعكف على التصنيف والقراءة والمدارسة والمذاكرة فتتصور امام مثل

حجر ابن مالك اه الناس في دمشق ينادي علي بن مالك يا جماعة الخير ما حدا به يدرس قراءات ولا احد يجيب والناس منشغلة بدينارها ودرهمها - 00:20:48

لكن هناك قد يكون شيء من العذر ان الفترة اللي كان فيها ابن مالك كان فيها ازمات كبرى في منطقة دمشق والشام هجوم التتار وهو لاك وعلى دمشق سنعرف اصلا الاجواء - 00:21:11

التي الفت فيها الفية ابن مالك كانت اثناء فرار ابن مالك لحمادة من دمشق بسبب هدم هناك وعلى دمشق وخوف الناس. المهم فكانت يعني في زمن ابن مالك زمن اه فتن في العالم الاسلامي وحروب وهدم التتار. فكان ما هذا الظاهر - 00:21:21
فارغا يقول ابن مالك انا ادرس النحو الان. فكان ابن مالك يخرج يصرخ كل يوم من ماذنة المسجد. هل من طالب للنحو للقراءة ثم يعود؟ عندما لا يوجد احدا فيشغل - 00:21:35

لاحظوا ان هذا الامام لم تفتر همته هذا الذي اعجبني في هذه القصة يعني بعضا اذا لم يوجد طلبة علم يستشرح لهم بعض المصنفات يترك العلم بالكلية يقول ما دام هذا السوق كاسدا اذهب الى الدينار والدرهم ما في حدا يريد هذا لكن هذا الامام كلا - 00:21:45
كان يؤدي الوظيفة التي سخر حياته من اجلها. وهو تعلم الناس الخير ويبقى مخلصا لهذه الامة وفيها لها اذا وجد طالبا حضر علمه. اذا لم يوجد طالبا حضر. صنف والفقه. فهذه الالفية - 00:22:02

يعني صنفها رحمة الله تعالى عليه في حماة. بالتأكيد في بداية امرها لم تكن مشهورة ولم يكن احد يظن في الاجواء التي صنفت فيها انها ستثال هذا القبول لكن الله ظهرت سمعتها في الافق - 00:22:17

واصبحت تحفظ من مشرق العالم الاسلامي الى مغاربه ومن شماله الى جنوبه وهذه بركة العلم وبركة الصدق مع الله لا تظنوا ان هذا مجرد الاتقان هي متقنة هذا شيء لا ريب فيه لكن - 00:22:30
بركة الصدق مع الله سبحانه وتعالى واخلاص العالم بينه وبين ربها. الله عز وجل يطرح له البركة في هذا العلم. وينشر هذه المصنفات فنسائل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا من اهل الاخلاص. فاذا ما كنت اقول كنت اقول عن عملية الحفظ. فالحفظ اساس من يريد ان يكمل معنا هذا الطريق - 00:22:46

والا كما قلت فانه يضيع الكثير من الوقت من دون فائدة ترجى لانك اذا سمعت شرحها. ثم انت لم تحفظ شيء بعد اربعة اشهر خمسة اشهر ستنسى الشرح وتعود من حيث بدأت. فلا تضيع اذا هذا التعب. قبل ان نشرع في الفية ابن مالك - 00:23:05
يحصل بنا دائما كما هي عادتنا ان نعرف بمن بالامام ابن مالك ونعرف شروح هذه الالفية فلابد اذا من شيء من التعريف ومن المقدمات قبل ان نشرع في استشرح هذه الابيات المباركة. فنببدأ بالامام ابن مالك رحمة الله تعالى عليه. من هو - 00:23:23

هو ابو عبدالله محمد ابن عبدالله ابن الطائي نسبا هو اصله من قبيلة طيب اجداده الاوائل. الطائي نسبا الجياني منشا ولد في جيان في الاندلس انت متخيلين قبيلة طيء في جزيرة العرب كاصول لكن ابن ولد - 00:23:40
في زيان. طب كيف وصل الى جيان المجاهدون المسلمين الذين خرجوا من بوادي جزيرة العرب وصلوا الى الاندلس عندما كان للسلام شوكة اذا الطائي نسبا الجياني منشأنا الدمشقي رحلة واقامة - 00:24:06

او ورحل من الاندلس بعد ذلك الى دمشق واقام فيها ودرس فيها وراح على فترة محدودة الى حماة ثم عاد الى دمشق الشافعي مذهبها بعد ان درس المذهب المالكي في الاندلس - 00:24:25

فدرس في الاندلس المذهب المالكي وبعد ان رحل الى الشام درس المذهب الشافعي فاصبح شافعيا وعاش شافعيا ومات شافعيا رحمة الله تعالى عليه. المولود عام ستمائة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. المتوفى عام اثنين وستين - 00:24:40
التي عفوا اثنين وسبعين وستمائة. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ستمائة وكم؟ اثنين وسبعين. فاذا كم سنة عاش الامام ابن مالك اثنين وسبعين عاما عليه رحمة الله - 00:24:58

طبعا باسم المشهور له المختصر محمد ابن مالك هكذا اصبح منشروا بين العلماء انه هو سمي نفسه بذلك في مطلع الالفية فايض قال؟ قال محمد هو ابن مالك فيقتصر اسمه محمد بن مالك - 00:25:13

اذا ولادته في الاندلس في منطقة جيان عام ستمائة هجري. بدأ دراسته في بلده بحفظ القرآن الكريم لاحظ ماذا بدأ بايض لحفظ القرآن الكريم انا ترى هذه القصص انا لا اسردها لمجرد التفكك او التندر لا - [00:25:28](#)

نحن نريد ان نقتضي بالائمة في مسلكهم العلمي. فبدأ اولا بحفظ القرآن. هذه طريقة العلماء ما من عالم الا وبدأ بحفظ القرآن وباتمامه حتى لا تشغله العلوم الشرعية عن ماذا؟ عن معدن العلوم واصلها الا وهو كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:46](#)

ثم درس القراءات اذا كان مهتما بعلم القراءات. ودرس النحو والفقه على مذهب الامام ما لك ابتداء هذا كله في الاندلس فاخذ العربية والقرآن بجيانت عن ثابت ابن خيار القلاعي وقد ذكر ابن مالك لبعض تلاميذه انه قرأ على ثابت ابن خيار آآ - [00:26:04](#)

آآ وانه جلس في حلقات الاستاذ ابي علي الشلوبين وهذا من اشهر نحات الاندلس وسيأتي معنا كثيرا في شرح الاشموني الامام ابو علي الشلوبين من اشهر نحات الاندلس وابن مالك جلس عنده كم جلس عنده - [00:26:21](#)

قالوا جلس عنده ثلاثة عشر مجلسا فقط لكنه استفاد منه فكتب هذا في تاريخه ثم رحل ابن مالك بعد ذلك. يعني بعد هذه النشأة الطيبة المباركة في الاندلس رحل ابن مالك الى المشرق في ريعان شبابه - [00:26:41](#)

ويبدو ان رحلته كانت ما بين عام ستمائة وخمسة وعشرين وعام ستمائة وثلاثين هجري. وذلك بسبب الفتن والاضطرابات التي بدأت تظهر في الاندلس. وعلى عادة ايضا كثير من علماء الاندلس حينذاك انهم كانوا يهاجرون الى المشرق لتعلم العلوم الشرعية من منبعها. قدم ابن مالك الاندلسي الى دمشق وسمع بدمشق - [00:26:56](#)

مجموعة من العلماء على رأسهم ابي الحسن السخاوي رحمة الله عليه ثم توجه ابن مالك بعد ذلك الى حلب. وتلقى النحو على امام كبير وهو امام ابن يعيش. من هو ابن يعيش - [00:27:16](#)

من يعرف معلومة عنه شرح المفصل للزمخشي هو شارح المفصل للزمخشي. اذا ابن مالك سلسلة نحوية قوية. التقى بابي علي الشروبي في الاندلس وفي حلب تلقى النحو على من؟ على ابي علي على ابن يعيش رحمة الله عليه شارح المفصل - [00:27:30](#) وتلقى ايضا النحو على تلميذ بن يعيش ابن عمرون واغلب الظن كما يقول المؤرخون انه حضر جانبا من شرح ابن يعيش على المفصل نبغ ابن مالك في اللغة والنحو نبوعا عظيما حتى صار مضرب المثل في معرفته بدقائق النحو. والصرف واللغة واشعار العرب - [00:27:51](#)

وقد قام بالتدريس في مدينة حلب بعد ان اتم دراسته اللغوية وكان امام المدرسة السلطانية فيها. فاخذ يلقي بحلب دروسه في النحو ويؤلف وهناك في حلب نظم الكافية الشافية الكافية احبابي الكرام هي اصل الفية ابن ما لك - [00:28:11](#) لذلك هو ماذا قال في ختام الفيته كما سيأتي معنا ان كان في العمر بقية احصى من الكافية الخلاصة. الكافية الشافية نظمها ابن مالك في قرابة ثلاث الاف بيت نعم طبعا بعض النسخ تقول هي عبارة عن آآ الفين وتسعمائة وحداشر. تقريبا. المهم قرابة ثلاث الاف بيت - [00:28:31](#)

اختصرها ابن مالك في ماذا؟ في الفيته الفية ابن مالك لذلك هو اولا الف الكافية الشافية في حلب كم بيت قرابة ثلاثة الاف ثم اختصر الكافية الشافية فيه الفيت ابن مالك. لذلك قال في ختامه - [00:28:51](#)

يعني في ختام الالفية احصى من الكافية الخلاصة. لذلك الفية ابن ما لك تسمى ايضا ماذا؟ الخلاصة. من اسمائها الخلاصة. لماذا تسمى الخلاصة اه بدبي ايak تعرف لماذا سميت الخلاصة الالفية - [00:29:09](#)

تقول لانها خلاصة الكافية الشافية كان في شيء في ثلاث الاف اختصر ابن مالك فيه الف وبيترين. طيب ثم بعد ان اقمتني في حلب آآ ارتحل الى حماه. من البلاد الشامية. واقام بها نشر فيها العلم. وتابع تدريسيه في النحو - [00:29:22](#)

ونظم الفيته المشهورة. طبعا في الحقيقة آآ هو الان سيقول نظم الفيته المشهورة لكن الفيته المشهورة يعني هو لم يرتحل من حلب الى حماة وفي حماة الا في الالفية مباشرة كلها. وعاد الى دمشق - [00:29:39](#)

فجلس فيها فترة لما جاءت الانباء انه لا يزال التتار سيهاجم دمشق هرب الى حماة مع من هرب من العلماء والائمة والناس فهناك الالفية والفالية والفالية في حماة لكن بعد قربوه من دمشق. اذا وتابع دروسه في النحو ونظم الفيته المشهورة وهي خلاصة - [00:29:54](#)

الشافي الشافي كما ذكرنا لكم ثم تحول ابن مالك الى دمشق حيث اقام بها يستغل بالتدريس والتصنيف وتکاثر عليه الطلبة فهو اذا في مرحلة من مراحل حياته العلمية كان مطالبة ما حدا يظن انه ما كان عنده طلبة - [00:30:12](#)
تکاثر عليه الطلبة في مرحلة من مراحل حياته وحاز قصب السبق في التدريس وصار يضرب به المثل في معرفة دقائق النحو وغواص الصرف وغريب اللغات وشعار العرب. والا فالمحضات المفيدة في فنون العربية ومن اشهر مصنفات بن ما لک سیأتهما المصنفات - [00:30:27](#)

الیک من اشهرها كتاب التسهيل في علوم النحو كتاب التسهيل وسنأتي الى مصنفات ان شاء الله. المهم اقام ابن مالک في الجامع الاموي في دمشق وفي المدرسة العادلية الكبرى ايضا في دمشق مدرسا. وقد عين اماما للمدرسة العادلية وكان اکثر ما يلقى على تلاميذه من الدروس في علم النحو - [00:30:44](#)

کما كان يدرس ايضا بعض الاحایین علم القراءات وقيل وقيل هذه القصة التي ذكرتها لكم انه كان يخرج على باب المدرسة. المدرسة العادلية فيقول هل من راغب في علم الحديث؟ هل من راغب في علم النحو؟ هل من راغب في التفسير - [00:31:05](#)
فلا احد يجيب فيقول قد اخلصتها من ذمتی يقول قد اخلصتها من ذمتی يعني بعده يتعلم يعني اثمکم على جنکم. انا مني وعلي براء بذمتی ومن تلاميذه الان ننظر في تلاميذه من تلاميذه الامام النووي - [00:31:22](#)

حتى تعرف قدر الشيخ عليك ان تنظر فيمن اخرجه. من تلاميذه الامام النووي رحمة الله عليه. ومن تلاميذه ايضا ابن النحاس. والعلم الفاروقی والشمس البعلی والذین آماجی وکفاه شرفا انه من اخذ عنه الامام النووي كما قالوا - [00:31:37](#)
وقد قيل يعني هذا من الامور المستطرفة او انه قيل ان الامام ابن مالک سیأتهی معنا في احد الایات قال ورجل من الكرام عندنا في احد ایات الالفیة قالوا انه قصد برجل من الكرام عند الامام النووي. قيل هذا والله تعالى اعلم - [00:31:56](#)

طیب وكان ابن مالک اذا صلی بالعادلية يشیعه يعني بالمدرسة العادلية اللي هو امام لها عین اماما لها كما ذكرناه كان يشیعه الى منزله القاضی ابن خلکان تعظیما له واجلا - [00:32:12](#)

کما معنی يشیعه؟ يعني يخرج معه من باب المدرسة الى المنزل تعظیما للامام ابن مالک. طبعا حتى النسخ نسخ صحيح البخاری التي بین ایدینا. النسخة اليونانية هذه نسخة قرأت في حضرة الامام بن مالک. يعني اشهر نسخ صحيح البخاری التي نمشی عليها اليوم ونقرأها - [00:32:26](#)

قرأت بین ایدیه ابن مالک وهو الذي عدلها نحوا انت لا تتكلم عن حجم ثقیل يعني ما بنتكلم عن شخص سهل نتكلم عن الحجم الثقیل طیب كان ابن مالک رحمة الله عليه ذا عقل راجح حسن الاخلاق مهذبا ذا رزانة وحياء ووقار وانتصار للافادة. اي نصب نفسه - [00:32:45](#)

لادة الناس وصبر على المطالعة الكثيرة لاحظوا ما الذي انتجه؟ صبر على ماذا المطالعة الكثيرة. اما يا شیخ الدرس ساعة ونص وساعتين يعني وايضا خففوا علينا الدروس وقطعوها خمس تقطیعات والاشمونی طویل - [00:33:06](#)
هذا النفس احبابی الذي يزرع عند بعض طلبة العلم الذي انتجه للأسف الدراسات الجامعية هذا غير مقبول عندنا في المیدان العلمی ابدا يريد العلم الحق عليك ان تتعب اما ت يريد ان تقطع الثمار - [00:33:24](#)

بایسر الاوقات كهذا لا يمكن ان يكون بیال ولا بحال عليك ان تدرك ان طلب العلم يحتاج الى الصبر والى المطالعة. ائمننا احبابی الكرام ما كان عندهم كتاب مثل كتاب الاشمونی بین ایدینا - [00:33:39](#)

ومصنف وعليه الخطوط لا لا احبابی الكرام كانوا يقرأون من الجلود كانوا يأتون الى من ينسخ لهم الكتب نسخا والجبر يسیل والكلمة تدخل في الكلمة ويجلس يأتي بیحث ما يعني يحاول ان يفهم الكلمة قبل ان - [00:33:55](#)

يعني يفهم الجملة كاملة من كثر الجبر الذي يدخل ببعضه البعض. تعبوا وافتقرروا واحدهم بیع سقف بيته للكتب واحدهم يجلس ثلاثة ايام لا يأكل طعاما من اجل ان يدفع ماله ليشتري كتابا. ولا تقول لطالب العلم هل - [00:34:10](#)
اشتریت شرح الاشمونی تجد بعض الطلبة من بداية الدورة الى نهايتها وهو يقرأ الشرح من خلال الجوال. هذا عيب بطالب العلم

حقيقة هذا عيب ان يصل الطالب لمرحلة كتاب اساسي في حياتك العلمية. لا يهون عليك ان تدفع اموال - 00:34:26

محدودة لتشتري هذا الكتاب اقول من كون هذا دأبه من يكون هذا دأبه مع العلم هذا لا يفلح او اقول بالكاد ان يفلح لان العلم له شروط والله سبحانه اذا رأى منك تفانينا من اجل العلم وتحصيله وبذلا للمال والجهد والوقت يعطيك - 00:34:43

اما اذا كنت كسولا نائما متکاسلا آآ بخيلا في العلم كيف تحصل العلم لابد ان تضحي من اجل ان تصل الى العلم وكان حريصا على العلم حتى لاحظوا حرص الامام مالك على العلم يا الله هذه قصة. يقول حفظ في يوم موته وهو يحتضر ثمانية ابيات من الشواهد اللغوية - 00:34:59

يعني اليوم احنا الواحد اذا اصابه رشح يقول يا شيخ انا من هون من هنا لاسبوعين اعطيتني اجازة عن حضور المجالس. ابن مالك في يوم وفاته وفي لحظات موته يحفظ ثمانية ابيات - 00:35:18

من الشواهد اللغوية يعني حتى لاحظوا الموضوع انه البعض يقول يعني شواهد لغوية. طيب كان الامام ابن مالك حفظوا حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم. هو سخر نفسه في هذا الجانب - 00:35:32

في خدمة هذه الامة في يريد ان يخرج من الدنيا مبدعا متقدما في جانبه. كل انسان له مشريه. انسان متقن في الحديث انسان متقن في التفسير. انسان متقن في العقائد. انسان متقن في النوع وكل انسان له مشرب - 00:35:43

الرجل ابدع الرجل بشهادة الجميع ابدع في جانبه وهو الجانب اللغوي. فهو خلاص مشغوف به ولا يفلح الانسان في علم الا اذا عشقه. فهذا تصرف عاشق هذا التصرف ليس تصرف انسان يطلب العلم بكلفة - 00:35:53

هذا تصرف عاشق للعلم دمه يعني كما يقول اللغة العربية طيب وكان كثير المطالعة سريع المراجعة لا يكتب شيئا من حفظه حتى يراجعه في محله وهذا وهذه حالة المشايخ الثقات والعلماء الاثبات - 00:36:09

وكان لا يرى انظر الان الجانب الایماني لذلك انا احب ان اقرأ قصص العلماء وان اسمعها للطلبة ليفهموا كيف نشأ العالم. وكان لا يرى الا وهو يصلی او يتلو القرآن او يصنف او يقرئ الناس القراءات - 00:36:25

هذا حاله في الحياة اوقف نفسه وعمره لهذه الجوارب وانعم بها والله ما الحياة دائما لما افکر واسرع في هذه الحياة سبحانه الله يقول الانسان والله هذه اللذة ماذا تريد افضل من ان يشغلك الله بالقرآن - 00:36:41

قيام الليل تعلم الناس الخير تعود الى منزلك فتشتغل بذكر الله سبحانه او قراءة كتاب او مصنف وتجني ثمار افكار الاولئ ثم تعود للتدریس. حياة بعيدة عن الهموم عن الخصومات عن المنازعات. وبالتأكيد يعني مثل هذا الامام بما انه كان يدرس المدرسة العادلية كان هناك وقف - 00:36:57

يصرف له حتى يرزق عياله. تمام؟ وهذا الذي نقول دائما للتجار وللأثرياء يا ايها القوم اذا اردتم ان تصنعوا جيلا من العلماء ومن طلبة العلم ذهبوا ان نصنع او قافا لطلبة العلم حتى يسخروا جهودهم وحياتهم لطلب العلم. اما في وقتنا الحاضر اذا كان طالب العلم سيدهب من الساعة السابعة الى السادسة - 00:37:19

مساء من السابعة صباحا للسادسة مساء وهو يبحث عن لقمة العيش. فلا يصل اخر اليوم الا وهو مرهق بالكاد يعني يفتح الكتاب ساعتين ثلاث الا وقد نام فوق الكتاب اهمية الوقف الشرعي للمدارس - 00:37:39

الشرعية وايقاف اموال لطلبة العلم هذا امر مهم جدا. نسأل الله ان يوفق له من يختار من عبيده ويحببهم وان يجعلنا منهم يعني اسأل الله ايها الانسان اذا رزقك الله مالا انوي ان تبذل هذا المال في خدمة العلم واهله - 00:37:55

طيب اين وصلنا؟ طيب كان ابن مالك اماما في القراءات وفي علله واما في اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيتها. ايش يعني الاطلاع على وحشيتها - 00:38:12

اي غريب اللغة الكلمات الغير معروفة كان هو فنان قناص فيها كما قالوا. واما النحو والتصريف فكان بحرا لا يجاري وحبرا لا يبارى ما اشعار العرب التي يستشهد بها في اللغة والنحو؟ فكانت الائمة الاعلام يتحيرون ويتعجبون من اين يأتي ابن مالك بشواهد. من شدة

- 00:38:24

في علمه واطلاعه وكان اكثر ما يستشهد بالقرآن فان لم يكن عدل الى الحديث فان لم يكن عدل الى اشعار العرب وهذه اصول علوم اللغة العربية نحوها وصراها وبلاغة القرآن، ثم السنة ثم ماذا - 00:38:44

اشعار العرب ومجمل القول ان ابن مالك كان او حد وقته في علم النحو واللغة مع كثرة الديانة والصلاح. طيب. مؤلفات ابن مالك ابي مالك له مجموعة من المؤلفات ليس فقط الفية ابن مالك بل هو مجموعة من المؤلفات الكبيرة من أشهرها اولا الكافي الشافى وهذه عرفا - 00:39:02

قصتها الكافية الشافية من ثلاثة آلاف بيت تقريباً وهي منظومة على بحر الرجز. تضم النحو والصرف واقتصرها ابن مالك في الفافية التي معنا. الخلاصة ابن مالك هذى من مصنفاته وسنأتي اليها الان بالتفصيل ان شاء الله. من مؤلفاتي ايضاً كتاب التسهيل - 0039.22

والاسم الكامل له تسهيل الفوائد وتمكيل المقاصد. وهذا كتاب من اعظم الكتب المنتشرة. هذا ليس نظرا. هذا كتاب منشور بعلم النحو وهو من افود وافيد على لغتين الكتب التي كتبت في ماذا - 00:39:41

في علم النحو آآ وقد طبع هذا الكتاب طبعاً تحقيق الاستاذ محمد كامل بركات وطبع في القاهرة باشراف وزارة الثقافة. من ابرز
الشرح عليه نفسه ابن مالك شرحه حتى باب - 00:39:56

ثم اكمله ابن الناظم وسيأتي معنى ابنه فابن مالك شرح كتابه التسهيل. لكن هل اكمله؟ كلا. وصل الى باب المصدر واغترمهه
المنية كما قالوا فاكمله ابنه. وهذا موجود مطبوع - 00:40:09

طريقه وهناك كتاب ايضاً التدبیر والتکمیل لابی حیان الاندلسی. شرح فيه كتاب التسهیل لابن مالک طیب اذا هنالک الكافیة الشافیة عرفناه والخلاصة واپیش کمان تسهیل. ايضاً له كتاب الاعلام بمثلث - 00:40:24

الكلام وهذا شبيه بآيش؟ بكتاب درسناه سابقاً في غراس شبيهة فكرة مثلث قطرب. بل قطرب قبلي بن مالك مائة بالمائة. فقطرب هو الذي فتح الباب لقضية دراسة المثلثات في الكلام وهي الكلمات التي يكون الحرف - 00:40:42

كتاب منتشر سماه اكمال الاعلام فهو اولا نظم نظما اسمه الاعلام جيد ثم اكمل هذا المشروع العلمي بكتاب منتشر سماه ماذا اكمال الاعلام بمثلث الكلام وهو منظوم. طيب. وله نفسه ابن مالك - [00:40:56](#) الاعلام بمثلث الكلام وهو منظوم. طيب. وله نفسه ابن مالك - [00:40:56](#) منها مفتوحا ومضموما ومكسورا. وباختلاف الحركة يختلف معنى الكلمة الامام ابن مالك الف على منوال قطب الف مضمون سماه

الاعلام جيد له ايضاً منظومة في المقصود والممدود تسمى تحفة الممدود - 00:41:16
في المقصود والممدود وهو منضوم وهو معروف هذا النظم وله العديد من الشروح الكتاب السابع لامية الافعال وهي منظومة متخصصة في علم الصاف ومشهورة جداً قرية من ايات نظم المقصود - 00:41:40

اكثر من الشذوذ - 00:41:57

بكل انسان له مشربه لكنها منظومة شهيرة. لانية الافعال منظومة مبتدئة في علم الصرف جيد وهي ايضا هي على بحر البسيط وهذا بحر تقيل شوي في الحرف بخلاف آلاما تكون المنظومة على بحر الرجز - 00:42:16

تجدونها اسهل بكثير طيب اذا ذكرنا سبعة شهور سبعة مصنفات لابن مالك رحمة الله عليه. نأتي الان للمصنف الذي بين ايدينا وهو الذي نزيد منه وهو الفية ابن مالك - 00:42:34

واثنان متى كتب ابن مالك هذه الالفية - 00:42:47

يقول المؤرخون انه كتب الامام ابن مالك الفيته في مدينة حماة وسبب تأليفها يعود الان هناك روایتان في سبب تأليفه للكافية. الروایة الاولى ذكرناها قبل قليل انه اراد ان يختصر الكافية الشافعية. رأى ان الكافية الشافعية طويلة. ولم يكتب لها القبول - 00:43:04

والانتشار والطلبة عزفوا عنها لطولها فاراد ان يختصروها لهم فاختصرها في ماذ؟ في الالفية هذا هو اذا الدافع الاول كما قيل. وقيل هناك سبب اخر وهو ان ابن مالك كما قلنا عندما هجم هولاكو على دمشق لما رفض آآ حاكم دمشق - 00:43:22

يعطي الحاكم دمشق رفض ان يعطي الولاء لهولاكو هجم على ماذ؟ او اراد ان يهجم على دمشق. ففر الناس من دمشق ومنهم كاذب مالك ذهبوا الى حماة طيب اه قام هولاكو بمحاجمة دمشق فرناس مذعورين هاربين الى حماة وهناك كان ميلاد الفية ابن مالك وكان حينذاك قاضي القضاة في منطقة حماة - 00:43:39

هو الامام او هو السلطان عفوا ابو شرف الدين البارزي. السلطان ابو شرف الدين البارزي كان قاضي القضاة فطلب من الامام ابن مالك ان يدرس ابنه النحو - 00:44:02

يعني كسبة. قاضي القضاة قال لك ابن مالك عندي في حماة. تعال. علم ابني النهر فابو شرف الدين البارزي طلب من ابن مالك ان يدرس ابنه النحو اب ابن مالك استجواب اطبله اكراما له والابنه - 00:44:16

فلم يقتصر على مجرد تعليم ابنه النحو بل حتى يساعد ابنه على ضبط النحو نظم له الفية ابن ما لك فقيل انه هذا هو سبب نظمها. اذا فلبى ابن مالك النداء وكتب الالفية لتكون معينا لا ينضب - 00:44:32

ابن القاضي ولطلبة العلم من بعده وكان هذا اكراما للقاضي ولابنه اذا هذه معنى ايضا قصة معينة والله تعالى اعلم بدقتها اه هي تروي لنا كيف صنفت هذه الالفية طيب منهج ابن مالك في الالفية - 00:44:48

يقولون من مخاض التدريس يعني من تجربة ابن مالك الطويلة في التعليم والتدريس كان انطلاق ابن مالك في تأليفه لهذه الالفية. واضح ان الذي الف هذه الالفية شخص ممارس لعملية التعليم. يدرك اين مشاكل الطلاب؟ وain الامور التي يجب ان تختصر؟ وain الامور التي يجب ان تذكرة ذكر المهم والاجل في - 00:45:06

هل من نحو وضعه في هذه الالفية فكانت خلاصة متقنة. لان الذي يحسن الاستخلاص لا بد وان يكون ممارسا للتدريس وللتعليم. فلذلك قالوا من مخاطر التدريس كان انطلاق ابن مالك في تأليفه للالفية حيث عالج كل ما يشكل على الطالب في علم النحو وقدم اصول النحو قواعد النحو على - 00:45:26

النحو اذ بدأ بالاحكام الافرادية بالنظر الى الكلمة باعتبارها معربة او مبنية. وباعتبارها نكرة او معرفة ثم انتقل من الجمل التركيبية. ما معنى هذا الكلام؟ الان سنأتي ان شاء الله للالفية ونشرحها بابا بابا. سنلاحظ ان ما هو المنهج الذي سلكه الامام ابن مالك في الالفية؟ اولا بدأ - 00:45:48

الكلمة بدأ بشرح الكلمة فيبين ان الكلمة تنقسم الى اسم و فعل وحرف وبين ان الاسماء والافعال والحراف تنقسم الى معرب ومبني وبين ما هو المعرب منها ما هو المبني منها - 00:46:08

ثم بين ان من الاسماء ما هو معرفة وما هو نكرة فيبين ما هو النكرة والمعارف بانواعها فعقد بابا لكل نوع من انواع المعرفات بعد ان انتهى من الكلام عن المفردات - 00:46:24

عن بيان الكلمة بانواعها وما هو المعرب والمبني من الكلمات؟ وما هو المعرفة والنكرة منها؟ انتقل الى الجمل التركيبية فقسم كلامه فبدأ بالجملة الاسمية فذكر احكام المبتدأ والخبر ثم ذكر النواصخ - 00:46:36

التي تدخل على المبتدأ والخبر وهي كان واصواتها واضاف اليها هنا كاد واصواتها وان واصوات وظن واصواته ثم ذاق انتقل الى باب اعلم واري جيد فذكر كل هذه الامور التي تدخل على الجملة - 00:46:52

الاسمية. لاحظوا كيف الترتيب. انا بدأ ايام تركزوا على الخارطة الذهنية عند ابن مالك. حتى تعرفوا نحن كيف سنسير بدأ بالمفردات الكلمة المفردة فيبين ان الكلمة المفردة اما تكون معربة او تكون ايش - 00:47:12

مبنيه او اذا كانت اسم اما ان تكون معرفة واما ان تكون نكرة. فيبين كل هذه الامور في البداية ثم بدأ بالجمل. الجملة في اللغة العربية ما انواع الجمل؟ يا جملة اسمية - 00:47:25

يا جملة فعلية فبدأ بالجملة الاسمية فيبين ما هو المبتدأ وما هو الخبر واحكم المبتدأ والخبر؟ ثم انتقل الى النواصخ التي تدخل الى

الجملة الاسمية وهي كان و اخواتها كادوا و اخواته وهذا نوع جديد ستتعرفون عليه ان شاء الله. ان و اخواتها وظن و اخواتها واضاف اليها باب اعلم وارى - [00:47:39](#)

ثم انتقل الى الجملة الفعلية فذكر الفاعل وذكر نائب الفاعل وذكر باب التنازع في العمل وذكر المفاعيل الخمسة المفعول به اولا المفعول المطلق. ثانيا المفعول لاجله. ثالثا اه المفعول به. رابعا - [00:48:01](#)

المفعول معه خامسا المفعول فيه وهو الظرف. فذكر احكام المفاعيل الخمس عموما آآ وضمن ذلك طبعا ذكر شيئا من آآ الاشتقاد ضمن هذه الابواب ذكر شيئا من الاشتقاد وذكر اسماء الفاعل ما هي اوزار اسماء الفاعلين واسماء المفعولين وما هي - [00:48:18](#) المصادر او زانها كنوع من الاستطراد ثم بعد ان انهى من ذكر الجملة الاسمية بنواصخها والجملة الفعلية بعناصرها انتقل الى ابوب النحو المشتركة بين الجملة الاسمية وبين الجملة الفعلية. فذكر باب الاستثناء وباب الحال وباب التمييز وباب الجار والجرور - [00:48:37](#)

ثم انتقل الى التوابع فذكر ما هي التوابع؟ النعت التوكيد العطف بنوعيه عطف البيان وعطف النسق والبدل فذكر التواب. اذا بعد ان انهى الجملة الاسمية والفعلية ذكر الابواب المشتركة بينهما. ايش يعني الابواب المشتركة - [00:48:57](#) يعني التي توجد في الجملة الاسمية وفي الجملة الفعلية. فالحال يكون في الجملة الاسمية وفي الجملة الفعلية والتمييز والاستثناء والجار والجرور والتوابع بانواعها تدخل على كلا لاحظتوا الهندسة كيف هو ماشي؟ مرتب - [00:49:15](#)

بدأ بالمفرد ثم انتقل الجملة الاسمية نواصخ الجملة الاسمية الجملة الفعلية عناصرها فاعل مفعول به اه التنازع في العمل المفاعيل عيد الخمسة ثم انتهى من الجملة الفعلية عاد ليذكر الابواب المشتركة الحال التمييز الاستثناء الجار المجرور الاضافة طبعا انا ما ذكر كل الابواب - [00:49:28](#)

بس يعني بعطي اشارات سريعة. التوابع نعي التوكيد بدل عطف بيان عطف نسق بعد ان انتهى من كل هذه الابواب عاد ليؤصل للفعل المضارع فيبين ان الفعل المضارع يكون مرفوعا - [00:49:48](#)

وهي الحاجة الاصيلية له ثم ذكر النواصب التي تنصب الفعل المضارع اشكالها وشروط نصبها. وذكر بعد ذلك الجوازات التي تجزم الفائد المضارع ما يجزم اه فعلا مضارعا واحدا وما يهزم فعليين. وهذا اخذ حجم جيد من الكتاب - [00:50:03](#)

هنا يعني حدث خلاف بين يعني المصنفين في ابن مالك خالف ابن هشام او بعبارة ادق خليني اقول ابن هشام خالف ابن مالك. لان ابن هشام جاء بعده ابن هشام خالف ابن مالك في الترتيب فذكر اعراب الفعل المضارع - [00:50:18](#) اعراب الفعل المضارع والنواصب وجوازمه قبل ما يدخل في تقسيم الجملة الى اسمية وفعلية هذا ذوق ابن هشام قد يكون ابن هشام في وجهة نظر البعض ادق في هذه الجزئية انه الاصل انك تنهي الكلام عن الفعل المضارع ونواصبه وجوازمه ثم تدخل بعد - [00:50:33](#)

في الجملة الاسمية والجملة الفعلية حتى تنهي الكلام عن المفردات ولذلك حتى يعني ابن الروم فعل ذلك سنلاحظ ان العلماء اكثراهم على طريقة ابن هشام. ان الفعل المضارع متى يكون مرفوعا؟ ومتى يكون منصوبا؟ ما هي ادوات النصب؟ متى يكون مجزوما؟ ما هي - [00:50:50](#)

قوات الجزم العلماء متى يذكرون ذلك في العادة؟ قبل ان يدخلوا في احكام الجملة الاسمية والفعلية ابن مالك لا ابن مالك ايش فعل خلص الكلام عن المعرب والمبني والمعرفة والنكرة. مبشرة ذهب لاحكام الجملة الاسمية. فذكر المبتدأ والخبر والنواصخ. ثم ذكر الجملة الفعلية. ذكر - [00:51:09](#)

المفعول به الفاعل ونائب الفاعل والتنازع في العمل. وذكر آآ المفاعيل الخمسة ثم عاد فذكر الابواب المشتركة بين الجملة الاسمية والفعلية بعد كل هذا عاد فذكره الفعل المضارع المرفوع المنصوب المجزوم - [00:51:28](#) وهذا في النهاية اصطلاح تعليمي لا غبار عليه. يعني لا يترتب على فلان على فلان. كل هذه اراء واجتهادات لاهل العلم الكبار رحمة الله تعالى عليهم طيب بعد ان انتهى من تأصيل الفعل المضارع - [00:51:46](#)

واحكامه رفعا ونصبا وجزما انتقلوا فعليا الان للكرام عن احكام الصرف يعني هذا كله للبيت سبع مئة بعد البيت سبع مئة بدأ ابن مالك في ماذا؟ في احكام الصرف فبدأ بباب التأنيث - 00:51:59

ونلاحظ ان ابن مالك الصرف لم يرتبه في الالفية ابواب الصرف ما رتبها في الالفية بشكل هندي بل ذكر فيما يظهر لي ابواب متنوعة هكذا على غير نسق. يعني ذكر التأنيث - 00:52:12

ذكر المقصور والممدوذ ذكر جمع التكسير بعد ذلك عاد ذكر التصريف وما هي اوجه التصريف وذكر ايضا الامالة وذكر النسب فالذى يظهر لي ان ابن مالك لم يعتنی جدا جدا في الفيته - 00:52:26

بترتيب ابواب الصرف كما اعتنی في ذلك مثلا في لامية الافعال له. وكما يعتنی علماء الصرف في مصنفاتهم التثريۃ ان يكون هناك نسق معین في ترتيب الابواب. كلا ستجدون انه - 00:52:41

الابواب التي ذكرها في علم الصرف لم تكن منسقة معينا بل هي ابواب متنوعة. وكان ابن مالك يعني اعتنی نفسه يعني ختم الالفية بعلم الصرف من باب التتميم وليس انه الان في مقام التأصيل لعلم الصرف. فقال خلاصا ذكر ابواب متنوعة في علم الصرف. انهى بها الالفية. ذكر ثلاثة بيت تقريبا في هذا المضمن - 00:52:53

بس نحن ان شاء الله سننسعى الى يعني ترتيبها قدر الامكان. هذه هي اللغة الهندسية كما يقولون لي اه الفية ابن مالك. عرفتم نسق المنهج الذي تبعه انه مهم جدا ان تفهم ونحن نسير في الفية ابن مالك كيف نحن ننتقل؟ سنبدأ اولا بالمصطلحات الخمسة نعرف الكلمة والكلام والكلم - 00:53:15

كما نبدأ عادة في كل دورة ثم سنشرع في الكلمة في المعرف والمبني والمعارف والنكرات ثم نشر بعدها في الجملة الاسمية وسنشرع في ذكر النواصخ بعدها ثم نعود الى الجملة الفعلية بعناصرها ثم نعود الى الابواب المشتركة بين الجملة الاسمية والفعلية - 00:53:35

ثم نعود الى الفعل المضارع فنذكره متى يكون مرفوعا ومنصوبا ومجزوما ثم سنشرع في ابواب الصرف هاي بدبي ايها تحفظوها حتى يكون السير على وضوح. اما ان يجد الطالب نفسه في منتصف الالفية وهو غارق لا يعرف ايش قبل وايش بعدها لا. النسق المعدة - 00:53:52

دائما مطلوب طيب شروح الفية ابن مالك كم ذهب من الوقت ساعة عنده ولادكم الساعة ساعة ونصطي اه طيب الان خلص اختي اذا بهاي الفكرة حتى لا نطيل يعني اليوم تحلاية يا شيخها - 00:54:09

ساعة ونص دحلي نص في البداية نختم بشرح الفية ابن مالك. ساتكلم عن تسعه شروح مهمة لالفية ابن مالك. وعليها اكتر من ذلك لكن ساتكلم عن اهم تسعه شروح للفية ابن مالك - 00:54:36

اول شرح هو شرح ابني الناظم. ابن مالك له ابن اسمه محمد ايضا ابن مالك له ابن اسمه ايش محمد واسمه محمد ولو ان اسمه محمد. وهذه كثير عندهم كان - 00:54:53

فابن الناظم وهو محمد اراد ان يشرح منظومة والده. فشرحها في شرح يعرف الان باسم الشرح ابن الناظم. هكذا يعرف بين اهل العلم شرح مفيد لكنه صعب ومغلق العبارة قليلا - 00:55:07

اه من نزاهته العلمية كان يعترض على والده ويبين وجه الاعتراض ويقدم الاستشكالات وكثير من اهل العلم ومنهم الامام الصفدي مدح هذا الشرح فقال الصفدي هو شرح فاضل منقح ولم تشرح الالفية باحسن منه ولا اسد ولا - 00:55:25

اجزل من هذا الشرح تصور المدح الكبير. طبعا هذا الكلام فيه نظر. انه هل هي فعلا افضل شروح الالفية في نظر لكنه ولكنك عندما تسمع هذه العبارة تعرف انه شرح في النهاية - 00:55:43

مميز شرح مميز لكن ما هي عيوبه؟ انه صعب مغلق العبارة قليلا. يعني الذي يريد ان يقرأه لابد يكون جيد باللغة العربية وفي علم النحو ليفهم مرامي الكلام. فليس يصلح للطالب المبتدئ. اذا من اول من شرح الالفية - 00:55:56

تمام طبعا هو قيل ان ابن مالك نفسه شرح الفيته لكنه شرح مفقود وبالتالي من حيث الشروح الموجودة اول شرح يكون شرح ابن الناظم رحمة الله تعالى عليه طيب اه الشرح الثاني - 00:56:17

شرح ابي حيان الاندلسي المسمى منهج السالك الكلام على الفية ابن مالك وهو طبعا ابو حيان الاندلسي هو الامام محمد ابن يوسف الغرناطي الاندلسي. توفي سبعمائة وخمسة واربعين للهجرة. ويعد شرح ابيه حيان شرحا نقديا - 00:56:33
حتى ان هذا الامر عيب على ابن حيان ان هو كما نقول في لغتنا العامية استلم ابن مالك. جعل كتابه لنقد ابن مالك وكانت عبارة غليظة في نقد ابن مالك فأخذ هذا علي - 00:56:51

ان هو واضح انه كان مأخذ على ابن مالك مأخذ او مأخذ فكان شرحه انشغل فيه ب النقد ابن مالك وعبارته كانت قاسية وقالوا تفتقد اللباقة في بعض الاحایين يعني كان كان يقول في بعض الاحایين بدل ما يقول وقال الامام رحمة الله عليه وكذا. وقال هذا الناظم ما غناش فيه يعني. تمام؟ اه - 00:57:06

ذلك هذا الكتاب يعني كتاب نقدي من عنده نفس النقد وحب ان ينظر فيما ينتقد على الالفية ينظر في كتاب ابي حيان. اذا هذا ليس كتابا للمبتدئ ايضا. انه انت ت يريد ان تشرح الالفية. وانما هو كتاب للمنتهي في الالفية ينظر ابرز الانتقادات التي يمكن ان توجه للراء ابن مالك - 00:57:29

النحوبي ويمكن ان يكون ابن مالك هو المصيب. ويقول ابو حيان هو المخطئ يعني في النهاية هي موازنة. طيب اذا هذا ليس للمبتدئ حتى ما احد يقتنيه الان. الشرح الثالث شرح المرادي - 00:57:47

وهو امام كبير ويسمى توضيح المقاصد والمسالك الامام المرادي هو الحسن ابن قاسم المغربي المعروف بابن ام قاسم. شرحه شرح موسوعي غزير مكثر من ذكر الخلاف النحوبي والمسائل النادرة والقراءات - 00:58:00

واعتمد على ابن مالك كثيرا في الكافية وشرحها التسهيل. يعني المراد من اهم مصادره الكافية الشافية واعتنى ايضا بشرح بن مالك على التسهيل في اخذ المادة النحوية منه ووضعها في كتابه. وان كانوا يستدركون على ابن مالك في بعض المواقع. اسلوبه - 00:58:16

اه مدرسة تربوية يعني كان شرح مرادي ليس مجرد شرح تعليمي بل شرح تربوي ليش تربوي؟ قالوا كان يحسن الادب في انتقاد ابن مالك فقالوا كان يورد الاعتراض ويحاول ان يدافع عن ابن مالك - 00:58:34

ينصب نفسه لين يدافع لمالك ويجب عنه ويعتذر لابن مالك ما وجد له معدنة. فتستفيد منه الادب مع اهل العلم الكبار رحمة الله تعالى عليهم اهتم بالشواهد النحوية الا انه مقل في الشواهد. ما كان يكثر من الشواهد اه الحديثية خصوصا. قالوا ما كان يكثر عفوا من - 00:58:50

شواهد الحديثية خصوصا قل ذكرها بخلاف الشروح الاخرى تكثر من ذكر الشواهد الحديثية. لكن اه المرادي كان يهتم بالشواهد الشعرية اكثر من الشواهد الحديثية جيد. انا يعني امر سريع. كتبت بعض الميزات على هذه الشروح لكن حتى لا اطيل عليكم. اقتصر على ماذا - 00:59:11

على يعني ان تطلعوا عليها. اذا كم شرح ذكرناه الى الان ايش هم؟ شرح ابني الناظم ثم انا مرتبات زمنيا ركزوا هذا انا رتبته زمنيا لكم. ثاني شرح ابي حيان الاندلسي - 00:59:32

ثالثا شرح المرادي انا انصحكم بتحفظوا اسماء الشروح باسماء اصحابها. لانه اسمائها راح تختلط عليكم انه كلمة المسالك ومسلك يعني موجودة في كل اسمائها حتى لا تختلط عليكم احفظها باسم صاحبها - 00:59:47

طيب شرح ابن هشام وهو المشهور بين ايديكم يا طلبة العلم بماذا؟ باوضح المسالك شرح الامام ابن هشام طبعا غني عن التعريف وانتم تعرفونه جيدا في غراس العلم لاننا درسنا له كتابا كاملا قطر الندى او بالصدأ العديد من الكتب التعليمية ابن هشام مبدع اينما تضع ابن هشام - 01:00:01

فهو مبدع بطريقة التصنيف كتبه تعليمية. كتاب اوضح المسالك كتاب مميز. كتاب تعليمي. طب ليش لماذا لم تضعه لنا شرحا في الالفية لان ابن مالك عفوا لان ابن هشام في الحقيقة لم يعني بفك ابيات ابن مالك بل لم يذكر ابيات ابن مالك اصلا - 01:00:22
في شرحه يعني انت اذا لم تكن تعرف الفية ابن مالك وقرأت اوضح المسالك اخر ما يخطر في ذهنك انه هذا الكتاب هو شرح

المنظومة. انه هو لم يذكر الابيات ولم يعلق - 01:00:41

عليها لم يذكر الابيات ولم يعلق عليها لكنه كان يشرحها. واضح انه كان يشرحها ويسير عليها بيتا بيتا تقربيا الا في بعض الابواب غير شيئا من الترتيب. فهو كتاب مميز يجب على طالب الفية ابن مالك ان يقرأه بعد شرح الاشموني - 01:00:52
لابد تقرأه لانه شرح مميز يرتب لك الكثير من الافكار لكن لا تقرأه ابتداء لانه لا يهتم به فكي الفاظ ابن مالك في الفيته. فلذلك انا تجنبته مع انه مميز جدا وتعلمي - 01:01:11

لكن سبحان الله كل كتاب له مميزه وهذا اجتهاد العبد الفقير انا انصح بعدها ثقيل يعني ركز في الاشموني الان حتى لا تضيع البوصلة الشرح الخامس شرح ابن عقيل وعن ابن عقيل - 01:01:25

مقارب في الزمن لابن هشام يعني ابن عقید توفى سبعينية وتسعة وستين رحمة الله عليه وابن هشام توفى سبعينية وواحد وستين فالزمن بينهم متقارب لكنه بعده في الوفاة وهو الشرح المشهور الان شرح بن عقيل وهو الشرح المشهور بين يدي الطلبة لكنه في الحقيقة شرح بسيط - 01:01:43

طبعا بسيط اللغة موسع لكن انا بسيط بمعناها العامي عندنا انه مختصر. لم يعتني فيه بفك اه ابيات بن مالك. وانما يعطي معنى الاجمالي للبيت لذلك يعني ابن عقيل هو عبارة عن مجلد لطيف - 01:02:00

شرح فيه كل الالفية. لم يعتني بفك ابيات ابن مالك ولم يعتني بالاستطرادات او التقييدات وانما اعتنى بالشرح الاجمالي. وهذا يعني يدرسه الطالب المبتدئ لكن انتم بما انكم درستم قطر الندى معى - 01:02:17

قطر النداء هو بموازاة ابن عقيل فلن نشرح ابن عقيل حتى لا يكون هناك تكرار. نريد ان نتعمق قليلا وهو شرح مميز للطالب المبتدئ. شرح ابن عقيل الطالب المبتدئ الذي لم يدرس قصر الندى وانما درس الاجروميه يناسبه. انا اقول الطالب الذي لم - 01:02:32
قطر النداء يناسبه ابن عقيل اكثر من الاشموني اما من درس قطر ناداه كلا اقول له ادرس الاشموني لانك تقربيا مستوى ابن عقيل لا يزيد عن مستوى قطر الندى في النحو - 01:02:51

اللهم الا ان ابن عقيل بالتأكيد شرح ابيات الصرف وقطر الندى لا يوجد فيه صرف هذه هي الزوائد التي تكون عند ابن عقيل على ابن هشام في قطر الندى هذا هو الشرح الخامس ممتاز - 01:03:03

الشرح السادس شرح الشاطبي شاطبي صاحب ماذا؟ المواقف عن انسان اصولي مقاصدي عالية جدا. وبالتالي شرحه المشهور بالمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. شرح في عشرة مجلدات جرح ضخم جدا - 01:03:16
ويطيل النفس في ليش يعني عشر مجلدات لانه كان يطيل المسألة كيف تقرأ كتب الاصوليين تجد المسألة الاصولية يدخل في تأصيلها وفلسفتها وتقعیدتها وامثلتها هكذا كان يفعل الشاطبي كانه يكتب في المقاصد الشرعية. فكان شرحه مفيدا نافعا موسوعيا غزيرا ضخما. وهو شرح لمن يريد التحقيق. يعني انا لا انصح - 01:03:41

المتوسط في الالفية به او ان يبتدأ به مع الالفية كلا. بعد ان تشرح الالفية شرح شرحين وثلاث اذا اردت التوسيع والتحقيق والتدقيق تذهب الى المقاصد الشافية. اما ابتداء فلا انصح به حتى لا تضيع والا فهو شرح موسوعي - 01:04:05

عار محرر غزير الفوائد والاشموني ينقل منه كثيرا طيب الشرح السابع شرح المكودي المكودي من علماء المغرب وهو اول قول من شرح اه الفية ابن مالك في فاس اول من شرحها - 01:04:24

والعلامة المكودي له شرحان شرح مطول وشرح مختصر. المطول مفقود وقيل ان بعض الحساد هو الذي احرقه على المكودي. هكذا قيل وبقي شرح مختصر. الشيخ المختصر المتداول بين يدي الطلبة اه والجميل فيه الشرح المختصر انه يعرب الابيات. يعرب ابيات ابن مالك - 01:04:41

واما التأصيل فمحدود جدا مثل ابن عقيل. ولكن الميزة في ماذا انه يعرب ابيات ابن مالك هذه ميزة في شرح المكودي طب هل نتصح به؟ انا انصح به من يريد ان يبحث عن اعراب الفيت ابن مالك - 01:05:04
اعراب الابيات انصحه بالمكون او اذا كان طالب يريد ان يذاكر الفية ابن مالك هكذا في خمس مجالس مع اصدقائه. انا اذكر ان الشرح

المكودي ذكرته مع احد للاصدقاء الاحبة في المدينة النبوية في اربعة ايام - 01:05:19

يعني هكذا في مجلس قلنا خلاص مراجعة للالفية فاي شرح بدك شرح ينتهي في ايام محدودة. فاختارنا المقوله. اربعة خمسة ايام وانتهي منه تمام ليس بالطويل طبعا هذا لمن كان طبعا درس الالفية مسبقا. فكان من باب المراجعة - 01:05:34

جيد الشرح الثامن شرح السيوطي البهجة المرضية وهو شرح لطيف آآ يعني لا يزيد عن شرح ابن عقيل ولكنه يعلق على ابيات ابن مالك اكثرا من ابن عقيل قيد الامام السيوطي معروف رحمة الله تعالى شرحه شرح اه تعليمي - 01:05:51

وقيل ان السيوطي الف هذا الشرح في ايام شبابه. حظن بالعنایة والتدريس في بعض الجهات لا سيما في العراق يدرسوه واسلوبه في الشرح مزجي شيئا اسلوبه مزجي انه يذكر الابيات مع - 01:06:15

الشرح وهذا اسلوب عام للسيوطى حتى في شرحه على تدريب الراوى على تقرير النووى في المصطلح العادى شرح مسجى يذكر كلام الامام ويغلطه بالشرح هذا يحتاج طبعا ليس سهل هذا - 01:06:31

هذا يحتاج الى اتقان والى دربة عالية حتى تأتي كلمة الناظم او المصنف مع كلامك في المكان الصحيح فهذا يحتاج الى تربة عالية جدا شرحوا شرح مزجي اه ونافع لكنه مختصر ايضا - 01:06:45

مختصر يعني مجلد واحد تنتهي فيه فيصلح ايضا للمراجعة او لتحرير بعض المسائل الشرح التاسع وهو الذي يعنيهنا هو شرح الامام الاشموني رحمة الله تعالى عليه وهذا بذنا نحفظ اسمه ما اسمه - 01:07:01

منهج السالك الى الفية ابن مالك لكن كما ترونونه عندكم هو مطبوع بماذ؟ باسم ماذا؟ شرح الاشموني. لانه هذه هي اسماء الشهرة. شروح الفية ابن مالك اه شهرتها انها تضاف الى اصحابها - 01:07:19

حتى لا تختلط لانه كلهم سالك ومسالك. فهمت علي؟ فانك تحفظها تضيع لكن اذا نسبت الشرح الى صاحبه يعرف فهكذا طبع باسم شرح الاشموني منهج السالك الى الفية ابن مالك. هذا - 01:07:36

رقم تسعه وضعته عندكم صحيح وهو فعلا الرقم التاسع من حيث الترتيب الزمني. يعني كل هذه الكتب كانت قبل الاسبوعنة. طب هذا ماذا لا نستفيد منه ان يشمون اطلع عليها في العادة في العادة الا اذا كان بعض الكتب لم تصله هذا ممكنا طبعا. لكن في العادة يكون الاشموني اطلع عليها فاخذ منها الخلاصة - 01:07:51

وعصرها عصرا. وهذا سنا لاحظ ان الاشموني ينقل عن الشاطبى. ينقل عن المرادى ينقل عن ابن الناظم. ينقل عن المتقدمين الذين شرحوا. اذا هو مطلع فهذا يعطي قوة لشرح الاشموني مع انه شرح ايش؟ الميزة الثانية له متوسط - 01:08:13

ليس بالقصير المخل ولا بالطويل الممل ثالثا اعنى بفك الابيات واعتنى بالشرح واعتنى بالتقعيد واعتنى بالاستطرادات فكل هذا مجموع في الشرح الاشموني. لذلك انا اجد شرح الاشموني رحمة الله عليه شرح مميز - 01:08:30

رائق فائق رائع بهيج للفية ابن مالك. للطالب الذي درس قطر الندى مسبقا فيستطيع ان يجد في الاشموني بغيته من شرح ليس كما قلت قصير مخل لا يفك الابيات ولا يشرحها شرعا وافيا ولا ايضا طويلا - 01:08:48

في تدقيرات كثيرة كشرع الشاطبى لا شرح متوسط معقول يمكن ان ينتهي منه الطالب في خلال سنة اذا ارتبط الطالب الاشموني احبابي الكرام والله حاز علما كثيرا يعني هذا شيء ستجدونه باذن الله من اتقن منكم الاشموني - 01:09:06

فيجد انه في علم النحو اصبح مرجعا في وقته المعاصر مع ابتنائه بحاشية الصبان عليه وحاشية التونسي هناك حاشيتان مشهورتان. حاشية الصبار وحاشية التونسي. وانا افضل حاشية الصبان. لانها محررة ومدققة - 01:09:22

اذا قرأت عليه حاشية الصبان فهذا اضعاف اضعاف من المعلومات الغزيرة المحررة الجميلة لان الصبان امام محرر مدقق لا يخفي عليكم فله حاشية على جرى الاشموني. لكن نحن لن نقرأها نحن سنقصر - 01:09:38

على ماذا؟ على قارئ على قراءة شرح الاشموني وحده. سنقرأ الشرح باذن الله كلمة وهذا اسلوبى في الشرح الا اذا وجدت ان هناك شيء لا يحتاج اليه يمكن ان اقول لكم اقفزوا عنه. لكن اسلوبى في الشرح وهذا ما سيطيد الرحلة قليلا لكنني مؤمن ان هذا هو الافضل - 01:09:53

للطالب انه لا تشرح الابيات فقط ايها المدرس وتجعل الطالب يعيش الرحلة وحده مع الكتاب اشرح له الكتاب نفسه مثلا في قطر الندى هل نحن شرحنا قطر الندى؟ ام شرحنا شرح ابن هشام على قطر الندى؟ نحن شرحنا شرح ابن هشام حتى يمر الطالب - 01:10:14

معي على كلمة ويفهم مقصدها ومغزاها. هنا تستفيد. وهنا الطالب يشعر ان عنده شرح بين يديه لالفية ابن مالك. اما مجرد ان اشرح لكم على الشاشة كلام مجمل على كلام ابن مالك. واقول لكم انتم اقرؤوا وحدكم الشرح. هنا الفائدة ستكون محدودة. ستواجهون كثير من الاشكاليات في فهم كلام الاشبواني - 01:10:35

انتم تحتاجون الى من يفك بعض العبارات. فحتى نحن ان شاء الله نحصل على اعظم فائدة مرجوة سنقرأ الكتاب كاملا باذن الله من بدايته الى نهاية وكما قلت لكم يعني الكتاب لا تخافوا من حجمه يعني هو بدون حواشى وربما يخرج في مجلدين فقط - 01:10:56

ليس شيئا صعبا لكن الحواشى هي التي اطالت حجمه فاصبح في اربع مجلدات. لكن باذن الله يعني الله عز وجل يعطينا القوة والصحة همة ويوافقنا الى ان على هذا الكتاب كلمة سطرا وسطرا. وهذا الكتاب ايضا ستجدون فيه بعض الفوائد الصرفية. آآ بعض الفوائد البلغية بعض الفوائد - 01:11:15

حتى المنهجية التعليمية جميل ان الطالب يتربى على ايدي المشايخ على مثل هذه الكتب. لانك اذا تعلمت من خلال شيخ كيف تمر على من شروح الائمة من بدايته الى نهايته ستنتقل هذه المهارة لديك في جميع العلوم الشرعية - 01:11:37 خلاص انت وحدك بعد ان تتقن الاشباع وتفهم كيف تقرأ كلام الشرح يصبح عنديك دربة كيف تقرأ اي شرح سواء في الحديث في التفسير في اصول الفقه كيف تقرأ الكتب - 01:11:54

وهذا مقصود من مقاصد مروانا على هذا الشرح المبارك اه اذا سنعتمد باذن الله شرح الامام الاشموني مستعينين بالله متوكلين عليه. سائلين منه التوفيق والسداد. اه لن اطيل عليكم يعني خلاص في المحاضرة القادمة - 01:12:06

وباذن الله نبدأ الابيات الاولى من مقدمة ابن مالك. انصح الطلاب في ختام مجلس اليوم بان يقتنوا كتابا اسمه تمرين طلاب على صناعة الاعراب لخالد الازهري ما هذا الكتاب؟ اعيد اسمه مرة اخرى - 01:12:19 اعيد اسمه مرة اخرى تمرين الطلاب على صناعة الاعراب لخالد الازهري رحمة الله عليه. هذا الكتاب اعرب فيه الازهري الفية ابن مالك من بدايتها الى نهايتها. اهمية هذا الكتاب ان يكون كتاب مرفق معك في رحلة ابن مالك - 01:12:37 او في رحلتك في استشراع الفية ابن مالك تتمرس من خلاله على العملية الاعرابية. لانه احبابي الكرام انا لا اريد ان اخرج طالبا يتقن الناحية النظرية في الفية ابن مالك لكن لما اقول له اعرب الایة الفلانية - 01:12:57

يتتعتع لا يصلح نحن نريد يعني في النهاية ثمرة الفية ابن مالك هل هي مجرد حفظ المنظومة؟ ولا الناحية التطبيقية؟ الثمرة الحقيقية ناحية طبيقية. انا اريدك ان تمارس الاعراب ان تصبح متقدما - 01:13:12

فلا بد من الممارسة الان والممارسة تقتضي وجود كتاب تمارس من خالله وتتفقد فهمك وكتاب تمرين الطلاب من انفع هذه الكتب كونك انت الان تستشرح الفيد ابن مالك تجد كتابا - 01:13:24

يعرب لك هذه الالفية في نفس الوقت فانت تمر على الالفية وعلى اعرابها فتمارس الناحية النظرية والتطبيقية في ان واحد تمارس الناحية النظرية من خلال شرح الاشموني. والناحية التطبيقية من خلال شرح ايش؟ او من خلال كتاب تمرين الطلاب انك تعرف الاعراب وتمارسه مباشرة ممارسة - 01:13:38

حية تجدها امامك اذا هذه مقدمة مختصرة او ليست مختصرة يا شيخ بالال على اية ابن مالك نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا وان يسددنا لانهاء شرحنا على هذه الالفية انه ولي ذلك والقادر عليه. اذا نلقاكم - 01:13:58 في المجلس القادر مع قال محمد هو ابن مالك يحمد رب الله خير مالك. نلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:14:17